اذا كان اخر الزمان يرفع الله عن هذه الامة اربعة اشياء
اولها الرحمة من القلوب والثاني البركة من الارض و
الثالث الحياء من النساء والرابع العدل من الامراء
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن و
القبر حصنه والجنة مأويه والدنيا جنة الكافر والقبر
سجنه والنار مأويه وقال عليه السلام الموت راحة
راحة للمؤمن وشدة للكافر والمنافق وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما من عبد يصبح في الدنيا الا وهو بمنزلة الضيف
وماله في يده عارية والضيف مرتحل والعارية مردودة
ثم قال يا عباد الله كونوا اخوانا ولا تكونوا اعداء وكونوا
علماء ولا تكونوا جهلاء وارضوا بقضاء الله تعالى
باليسير

٣١

باليسير من الدنيا ولا ترضوا لانفسكم الا بالكثير من
العمل فان الله تعالى خلق الدنيا للفناء وجعلها بمنزلة
القنطرة فاعبروها ولا تعمروها وقال عليه السلام
احد من امتي يترك شهوة من شهوات الدنيا مخافة
من الله الا امنه الله تعالى من فزع الاكبر وادخله الجنة
قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى
وقال النبي صلى الله عليه وسلم وليس في النار اشد عذابا
من اهل الرياء وقال عليه السلام من اكرم جاره وجبت
له الجنة ومن اذا جاره وجبت له النار ولعنة الله والملائكة
والناس اجمعين وقال عليه السلام من اذا جاره
فكانما قتل سبعين ملكا فان المؤمن اكرم على الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)